23273 - ما هي أهمية تغيير الاسم لمن أسلم حديثاً ؟

السؤال

ما هي أهمية تغيير الاسم لمن أسلم حديثاً ؟ وما الفرق بين الاسم العربي والاسم الإسلامي ؟.

الإجابة المفصلة

الأسماء قوالب للمعاني ، ولكل إنسان نصيبٌ من اسمه – في الغالب – ، فالإنسان مطلوب منه أن يتسمى – وأن يسمي بنيه – بأسماء صالحة ، ذات معنى حسن ، حتى يكون له نصيب من اسمه .

والإسلام جاء للعرب ولغير العرب ، وليس شرطاً أن يحمل المسلم الجديد اسماً عربيّاً , بل المطلوب أن لا يكون اسماً قبيحاً أو يحمل معنى يخالف الشرع ، وقد أسلم كثير من أهل فارس والروم وبقيت أسماؤهم كما هي ولم يغيروها ، بل كثير من الأنبياء كانت أسماؤهم غير عربية لأنهم لك يكونوا عرباً .

سئل الشيخ عبد العزيز بن باز – رحمه الله – :

هل يلزم من أعلن إسلامه أن يغير اسمه السابق مثل جورج وجوزيف وغيرهما ؟

فأجاب :

لا يلزمه تغيير اسمه إلا إن كان معبَّداً لغير الله ، ولكن تحسينه مشروع ، فكونه يحسِّن اسمه من أسماء أعجمية إلى أسماء إسلامية : هذا طيب ، أما الواجب : فلا .

فإذا كان اسمه عبد المسيح وأشباهه : يُغيِّر ، أما إذا كان لم يُعبَّد لغير الله مثل جورج وبولس وغيرهما : فلا يلزمه تغييره ؛ لأن هذه أسماء مشتركة تكون للنصارى وتكون لغيرهم ، وبالله التوفيق .

" فتاوى إسلاميَّة " (4 / 404) .

وانظر جواب السؤال (14622) .